

ج. م. ناوير
أ. سوندون

العالمان السوفيتيان :

تاريخ اليمن القديم

جنوب الجزيرة العربية في أقدم العصور

ترجمة: أسامة أحمد

تاريخ اليمن القديم

جنوب الجزيرة العربية

في أقدم العصور

ترجمة : أسامة أحمد

كتبه العالمان السوفياتيان :

ج . م . بايز

أ . لولدن

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

١٩٨٤م

دار الحماني للطباعة والنشر ، المعلا - عدن

صمم الغلاف : نصير عبدالاله

لقد كانت الجزيرة العربية بقعة من البقاع التي سكنها الإنسان منذ أقدم العصور التاريخية . فقد كان الطقس في الألف العاشر والألف الثامن ق . م في هذه البقعة يختلف كثيراً عما هو عليه اليوم إذ كانت الأمطار تهطل بغزارة وانساب الأنهار من أعالي الجبال لتجمل الأودية والسهول وغطت الأرض بالاعشاب التي ترعى بها الخيول والغزلان والأبقار المتوحشة والأسود والنمور .

وفي منحدرات الجبال نمت الغابات الكثيفة وقد اعتمد الإنسان البدائي في جنوب الجزيرة العربية في حياته على اصطيد الحيوان وقطف الثمار الصالحة للطعام مستعملاً لذلك الغرس ورؤوس الأسهم والسكاكين الحجرية والعصي وما شابهها .

وفي اليمن أبقى الزمن على بعض المباني المشيدة من القطع
الحجرية الضخمة التي قطعت بطريقة بدائية والتي يعود تاريخها لفترة
التي عاش فيها الإنسان البدائي . ولكنه ما زال مجهولا بالنسبة لنا الهدف
والغرض الحقيقي من تلك المباني . وبشكل عام فإن علماء الآثار يقسمون
العصر ، الذي كان استعمال الأدوات الحجرية السمة المميزة له ، حسب
المستوى التكنيكي لتلك المصنوعات الحجرية - إلى عصر حجري قديم
وأوسنة وحديد . وقد تم العثور في شمال محافظة لحج () ، بجمهورية
اليمن الديمقراطية ، على بعض أقدم الأدوات الحجرية التي استعملها
الإنسان البدائي قبل خمسمائة ألف سنة مضت . كما تم العثور في اليمن
الشمال وفي نجران والربع الخالي وفي وادي حضرموت على أدوات
حجرية يرجع تاريخها للمائة ألف عام ق . م (العصرين الحجري القديم
والأوسط) . أما المباني والمواقع السكنية المميزة للعصر الحجري
الحديث فقد تم الكشف عنها في معظم الأراضي اليمنية .

وقد حدثت بعض التحولات في الظروف المناخية للمنطقة بعد الألف
الثامنة ق . م . مما دفع بالإنسان للبحث عن وسائل جديدة لتوفير الطعام
والملبس والمسكن لنفسه . وفي تلك الفترة بدأت المحاولات الحادة
لتأليف بعض الحيوانات التي يمكن الاستفادة من لحومها وألبانها وفرائها .
ويعود ظهور أولى القبائل الرعوية في اليمن ، في الغالب ، للألف
الخامسة والرابعة ق . م . وبجانب ذلك استمر الصيد وقطف الثمار تلعب
دورها الهام في توفير الغذاء للإنسان . ونجد أن الإنسان في البداية أخذ في

• في النص الأصلي المحافظة الثانية .

استثناس الحيوان فقط . وفيها بعد أخذ في توليد انواع جديدة من
الحيوانات ذات الإنتاجية الأكبر ، وقد تم توليد نوع جديد من
الضأن في نهاية الالف الثالثة ق . م . ونستقي معلوماتنا عن تلك الفترة
النائية من تاريخ تطور الانسان البدائي في اليمن من الرسومات الصخرية .

وبتراكم التجارب لدى الانسان الناتجة عن ممارسة عملية قطف
الثمار والتقاط المحصولات الصالحة للطعام بدأت تتكون عنده الفكرة
العامة عن الزراعة في الاراضي التي تجاور موقعه السكني . هذا وقد
تطلب صراع الانسان العنيف مع قوى الطبيعة بذل مجهودات جماعية
تتسم بالنظام الدقيق وبالمساعدات المتبادلة . وقد كونت المجموعات
على أسس العلاقات العائلية حيث قسمت تلك المجموعات حسب السن .
ويقع على عاتق كل مجموعة عبء القيام بعمل محدد . كما كان هنالك
نوع من تقسيم العمل بين الرجال والنساء ، حيث يقع على عاتق النساء
واجب القيام بالأعباء المنزلية بالإضافة للقيام بأعباء قطف الثمار وجني
المحصولات التي تنتجها الزراعة البدائية .

وكانت إدارة شؤون المجموعات تخضع لممثلي الأجيال الأكبر -
أكابر العشيرة - لخبرتهم الحياتية . ويعرف هذا النوع من المجتمعات
في المفهوم المادي للتاريخ بالتركيب العشائري البدائي .

١ -

يصبح

بامتثنا

المناسخ

وعند

بانتاج

تعطي

عملية

التح

جنوب الجزيرة العربية

من الالف الثانية حتى بداية القرن العاشر
قبل الميلاد « نشوء الدول العبودية »

١ - القبائل السامية في اليمن :

لقد أدت التحولات في الظروف المناخية التي شهلتها المنطقة لأن يصبح جزءا كبيرا من شبه الجزيرة العربية صحراء او شبه صحراء باستثناء الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة حيث ظلت الظروف المناخية بشكل ما أكثر ملائمة وخصوصية لحياة الانسان وتطور إقتصاده . وعندما نقول ظروف مناخية ملائمة انما نقصد ظروف جغرافية تسمح بانتاج كمية من المنتجات لا تكفي فقط لدعم حياة المجموعة المعنية وانما تعطي مجالا لتراكم نوع من الفائض الانتاجي الضروري للتوسع في عملية الإنتاج . ومن اهم خواص مثل هذه الظروف الدور الذي تلعبه في التحسينات التي يدخلها الانسان على ادوات الانتاج والمستوى المعيشي .

وبدأية الألف الثانية ق . م . كانت الظروف الجغرافية في اليمن
قد اتخذت الطابع الذي نراه اليوم . وفي نفس تلك الفترة (نهاية الألف
الثالثة بداية الألف الثانية ق . م .) بدأت بعض القبائل السامية من
التسلل إلى (اليمن) . وكان أسلاف تلك القبائل قد هاجروا من شمال
أفريقيا في بداية الألف الخامسة ق . م ليستقروا في سهول سوريا ومن ثم
بدأ انقسامها حيث هاجر منها لارض ما بين النهرين وقسم ثاني استقر في
منطقة شرق وجنوب شرق البحر الأبيض المتوسط بينما استمر جزء ثالث
يترحل تبعاً للمراعي في سهول سوريا . وقد أسس أحفاد كل هذه
الأقسام السامية دولة الأكاديين والبابليين وآشور من أرض ما بين النهرين
ودولة الفينيقيين وإسرائيل ويهودا في الغرب . كما أصبحوا مؤسسين للقبائل
العربية في شمال وأواسط الجزيرة العربية ، وكذلك قبائل جنوب الجزيرة العربية .

ومن خصائص الظروف الطبيعية لجنوب الجزيرة العربية التكوين
الأرضي المتوج والضيق النسي للوديان الصالحة للزراعة ، وقد
ساعدت هذه الخصائص على استقرار المهاجرين في مجموعات قبلية
متفرقة الشيء الذي أدى لنشوء مصادر حضارية منعزلة بعضها عن الآخر .
ومما يدل على هذه العزلة ونتيجة لها ما نراه من تعايش أربع لغات في
منطقة ليست بالكبيرة خلال فترة طويلة من الزمن . وما زالت هنالك
العديد من نتائج تلك العزلة التي تميزت بها حياة القبائل السامية ما
زالت تجد انعكاسها بشكل أو بآخر في الحياة اليمنية المعاصرة .

وقد تم الاستقرار أولاً في المناطق الجبلية والوديان التي تروى بمياه
الأمطار المتدفقة من أعالي الجبال وكذلك في المناطق الواقعة على فوهات
السهول الجبلية والشعاب إذ أن كل تلك المناطق كانت مناسبة للزراعة .

وحتى الآن ما زلنا نجهل الاسباب والدوافع الحقيقية التي حدثت
بالقبائل التي شككت فيما بعد الساميين الجنوبيين ، بالمجرة الى الجنوب
عبر طريق مليء بالمشاق والصعاب من المحتمل أن يكون السبب في ذلك
سوء وتردى الاحوال المناخية في سهول سوريا أو أن هجرتهم جاءت
نتيجة لمضغوط التي عانوا منها من قبائل أو ممالك محاربة شرسة. وأغلب
ما يكون أن العاملين معا قد تسببا في الهجرة جنوباً . إلا انه يمكننا القول
بأن تلك القبائل هاجرت في الغالب ، من الاجزاء الغربية لسهول سوريا .
وكانت تلك القبائل تعيش في ظل علاقات عشائرية وأحرزت مستوى
عال من التطور . لقد عرفت تلك القبائل الزراعة التي اكتسبوا خبرتها
في موطنهم السابق بالشمال وكذلك عرفت بعض فنون البناء . وقد تعرف
أهلها على الكتابة نتيجة مجاورتهم لبعض الشعوب المستقرة والاكثرت تطورا
حضارياً . وفيما يتعلق بالعمائد الدينية فان تلك القبائل كانت لها مفاهيمها
المحددة حول الالهة والمعبودات المتعددة .

٢- الدويلات الاولى في اليمن :

بازدياد ونمو عدد السكان في منطقة جنوب الجزيرة العربية أصبح
من الضروري إستغلال كل شبر من الارض صالح للزراعة خاصة في
منحدرات الجبال بالإضافة لاستصلاح الاراضي الجديدة . وقد
أصبحت المشكلة الأساسية التي تواجه سكان سفوح الجبال الشرقية إيجاد
حل وخلق إمكانية لاستغلال مياه الفيضانات المنحدرة من أعالي الجبال
بعد هطول الأمطار الصيفية وتكون أنهاراً مؤقتة حالما تمتصها رمال
الصحراء العطشى .

حرفان تعتبر نجران الحد الشمالي الاقصى لانتشار الحضارات
الزراعية في جنوب الجزيرة العربية . وما تزال نجران حتى يومنا هذا من
أكبر وأغنى المناطق الزراعية في اليمن . وفي القاموس المحيط في
حدود هذه الواحة مدن كثيرة كانت جمة (نجران) من المدن
وقد كانت الاراضي التي تقع تحت نفوذ نجران هي المنطقة التي نشأت
المدن في هذه المنطقة على طوال امتداد وادي مذاب . وما زالت
بعض تلك المدن ظاهرة على سطح الارض مثال : من ومن ومن
وكهوم قرنو ويثل .

ومن المدن الحديثة في نجران مدينة الحديدة التي كانت
من المدن القديمة في هذه المنطقة قبائل مختلفة تربطها
بها علاقات تجارية . وكان مركزها في مدينة حدة كان
من المدن القديمة كثيرة الخصوبة وغنية بالامطار . وما زالت حتى
الآن من المدن الحديثة بالسياسة . ويعتبر وادي رجنان ووادي
حبيب من المدن الحديثة في هذه المنطقة . إلا أن منطقة وادي
حبيب من المدن الحديثة في واحدة مأرب حيث قامت عاصمة
هذه المنطقة . قامت يدور الاساسي . ان وادي اذنه يجمع في نفسه
مدن كثيرة من هذه المنطقة التي تنسب فيه . ويمر عبر مضيق بين
حده ومن ثم يتحول الى حريش . وفي هذا المضيق بالذات انشئت في
هذه النواحي سبعون ميلا من مأرب الشهير . وفي غرب مأرب في
المنطقة التي تسمى الحديدة من وادي الحديدة (؟) قامت مدينة
منها حديدة لاهل هذه المنطقة .

واقعة جنوباً شكلت في الماضي جزءاً من دولة قتيان
الغنية . وما زالت هذه المنطقة بجبال ضحل مزدحمة
ويشكل جبل كاران الحدود الجنوبية
وادي حريب الكبير الذي يلعب دوراً
وفي هذا الوادي تم الكشف عن
في الغالب . ما كان الهدف منه
وفي شرق وجنوب شرق وادي
وفي دولة قتيان تمنع . وفي
وجنوب هذه المنطقة
في جزيرة بسكنها والتي تروىها
مياه الأمطار . وتحتل هذه المنطقة الجبلية وتمتد لمسافات بعيدة
جنوباً . وهذا وادي من وادي نشأت مراكز دولة اوسان
الممتدة حتى البحر وتذكر هذه المنطقة قامت
مدن رداح . وعلان وكدار .

وتتبع المنطقة الوسطى من دولة حضرموت في وادي حضرموت
لذي نشأت في ركنه الشرقى الغربى عاصمة الدولة - شبوة . وبفضل
مناخ تلك المنطقة خاصة في خليج الكاهار نجد أن المناطق الجبلية امتلأت
بأشجار البخور .

بهذا يمكن القول انه وفي عصر تكوين الدول القديمة في
الجزء الجنوبي الغربى لجزيرة العرب . فان تلك الدول نشأت في
منطقتين جغرافيتين مختلفتين بالرغم من تجاورها : المنطقة الجبلية
التي تروىها الأمطار والمتميزة بطقسها الملائم ومنطقة الوديان التي

وَبَيْنَ الْوَحْدَانِ مِنَ الْخَلْقِ الْوَحْدَانِ مِنَ الْخَلْقِ
حَيْثُ بَرَأَتْ الْأَرْوَاحُ وَكَرَّمَ الْقُدُّ فِي الْوَاحِدَاتِ الَّتِي نَحْمُ تَكْوِينَهَا نَتَبَجَّه
لَهُمْ لَعَلَّ الْوَحْدَانِ الْوَاحِدَاتِ الْوَاحِدَاتِ الْوَاحِدَاتِ

جنوب الجزيرة العربية في الفترة من القرن

العاشر حتى الخامس ق. م .

« عصر المكارب »

في هذه الفترة لم يبق من الآثار القديمة التي كانت في الحوض
الذي هو الآن البحر الأحمر . من آثار الفترة الجوفى الغربي من شبه جزيرة
العرب . وقد عثر في المنطقة من وادي حوران في الشمال وعسير في
الغرب حتى نجد في الشرق على شواطئ البحر الأحمر
والبحر الهندي (وفي الأقاليم الأخيرة وجدت فيه بيا إلى نفوذها)
التي كانت تحت تأثير الحضارة الساسانية . وقامت بتلك
المدن هناك . ومدن جديدة . وتميزت بتطور الفنون وتدهار الفنون
المعمارية التي

وفي هذه الفترة من سقوط بلادها الآن نجد ان الزراعة قد
تقدمت . وتطورها . واتخذت لنفسها مميزات السلعة . فقد انتشرت

١٠ : البصمة خمرة زراعة التخييل والحدائق التي امتلأت
شجرة - الكمثرى والرمال الح

هذه شجرة يرجع انتشار سجاد البخور التي لعبت دوراً هاماً
في اقتصاديات المنطقة . لقد لاقت تجارة اللبان والمر والبخور
في كل اقطار الشرق الادنى والبحر الابيض المتوسط .
سعت بعض العايد ولتحنيط الموتى كما ادخل استعمالها في

حاصل علی ببحور وانیال فی الشفاء
تقرین السابع والسادس و. م. ا. حد
خدی تصنیف اواع الأشعب

بالافاق نباتات ذات الشذى اشهرت ايضا النباتات الليلية

: ۱۰۰

[illegible]

عبدية .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

بشيء من هذه الامور التي كانت في العرف
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم

او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم

او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم

او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم
او في العلم في ذلك الوقت من العلم

٢ - جنود الخوارج في المعركة في المشرق في عهد معاوية حتى
السياسة في م. م. - أحداث كربلاء في م. م. -

حسب النقوش يمكن اعتبار عصر المكيين أقدم فترة في
تاريخ بني وقبيلان . وفي الغالب . حضور موت أيضاً . عندما كان
على رأس تلك الدول حكام يحملون ذلك اللقب .

لقد كان عصر المكيين من الأحداث الهامة التي كان لها
أثر كبير في التاريخ الإسلامي . من تاريخ جنود العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .

والأحداث الهامة في م. م. - أحداث بني أمية في م. م. -
حروب العرب في م. م. - أحداث بني أمية في م. م. -
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .
وكانت تلك الأحداث من أهم الأحداث في تاريخ العرب في م. م. .

ويرى انه ان هجرة النسيين لاثيوبيا واستقرارهم بالمنطقة
كان لها تأثير كبير على عاء دولة اكسوم ، ترجع لهذه الفترة

من تاريخ
الى القرن الرابع عشر في اواخر القرن العاشر
سواء قبل الميلاد كانت تحت الحكم الفارسي او بعد
لقد كان من الصعب على النسيين ان يقيموا حضارتهم
في تلك الفترة من عام 1000 في م. ل. في وقت حياهم وقرين
على ان يكونوا من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
كانت في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
وكانت في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين

وكانت في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين

في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين
في تلك الفترة من النسيين في تلك الفترة من تاريخ النسيين

على ان اوسان . وه اشرة بعد عند التحالف قامت قوات كرب ال
وتنجم حمة جران وحملها مؤمنة بذلك المؤخرة لنفسها . ومن ثم
وجبت تلك القوات الضربة القاضية لاوسان التي لم تقم لها بعد ذلك
الوقت . وفي مجرى الحرب حوصرت نشن لمدة دامت عامين ثم بعد
تسليمها وصحبها نهباً لسياً .

وتمثل الحملات كرب ال وتر عيادت لكل من قتيان
وحصنات الرعية السابقة . وصبحت اوسان تابعة لقتبان
هنا ترك ولاسن فرع بسيط من الاستقلالية وتمكنت من ان تعب
دور ان سلاح الخوار وشجرة مع فريقها . ولكنه وملاشك فيه
ان مستنيد الاون والاسمي من حملات كرب ال وتر كان
الاتحاد السبئي دون منازع والملك كرب نفسه .

٣ سبأ بعد حملات كرب ال وتر حتى القرن الرابع ق . م . :

نتيجة للحملات التي قام بها تمكن ملك كرب السبئي ال وتر من
الاستيلاء على اعداد ضخمة من الاسرى الذين تم ستر قوتهم وكميات
هائلة من الغنائم . وقد استطاع كرب ال وتر ان يضم لنفسه اعداداً
ضخمة من العبيد ومن الاراضي التي يعملون بتلاحتها ويرتبون بها
بواسطة الشراء القسري الذي فرضه فرضاً على الحكام لصغار . هذا
وقد تم تحويل تلك الاعداد الضخمة من العبيد والمساحات الشائعة من
الاراضي ملكية عامة للدولة السبئية . واصبح جزءاً منها خاصة
بملك كرب نفسه وافراد عشيرته . وبهذا الشكل تكون رصيد من
الاراضي التابعة للدولة التي تمت مصادرتها من الحكام المهزومين

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
وآياته وبرهانه
على عظمته وجلاله
وعزاه وتعالاه
والحمد لله رب العالمين

٤- قتيبان في العنزة من القرن السابع حتى الرابع ق.م.

... في جهاز الدولة في قمتان مشاماً للدولة الستية مع
 ... من المكارين القتلين لقب
 ... وحسب المرات والتقليد القديمة يعتبر الأول هو
 ... في البلاد بعد إعتلاء حاكم جديد للعرش .
 ... من أعضاء العشيرة للاشتراك في الإدارة . ولكن وخصوصاً جدير
 ... من ذلك الحين من ذلك الحق و أصبح حكمهم يورث من أب
 ... للابن أو الحفيد .

وہرے میں ان حکماء و علمائے شیعہ تسلط و سعت فی واقع
مکرم ہوا ہے۔ یہ حضرات سے گفت مکرب راضی وہاں کتاب
تحریر فرمایا۔ حضرت امام زائد و کائنات عم و آخرت بہ فی
ریاست انتظام یافت۔ وفات حضرت قزاق میرزا شریف ترائع فی ۱۰

المدن في الحوف : نشق وكنهو وهرم . ولقد تم تحويل مدينة نشق
إلى مدينة حديثة ستومنها السويون بعد حملات كرب آل وثر .
والتي أكيد من وجود قوّة سيادية حليفة على الحدود الشمالية المؤلفة
سبأ لم تهمل من جانب حكام سبأ . ففي القرن الخامس ق . م .
السلطان حذرت معين ثم يشعم نيفت مصعوبة شديدة من صد هجوم
عمر بن علي مدينة يثا .

بهذا يمكن القول بأن معين نشأت نتيجة لاتحاد مدينتين تجاريتين
هما مزارع ومن جاراتها التي تكونت نتيجة لاقامة اتحادات
قليلة ودخلت فيما بعد في تحالفات مع الملك المدن . إن معين لم تعرف
من مدينتي مخرب وقد عرفت النظام الملكي مباشرة ، وقد
ذلت سلطة الملك وسيط رقابة التي يفرضها مجلس الاكابر .
ولا نجد في ممالك معين مظهرا بالمرء والشييد كما هو عليه
حال في ممالك كروب سبأ . وحتى إذ جاءت ذكرى ملك معين
فإنهم لا يقرمون بمرور الوحدة العميات بناء و تشييد وانما يشاركون
فيها فقط بجانب تجهيزه لخدمة المدينة . ومع كثرة المعابد التي شيدت
لأبناء معين أن هناك معبد واحد فقط قائم بتشبيده ملك معين . أما في
مجال العبادات والشعائر الدينية فإن الملك هو الذي يقدم الهبات .
والعطايا لإقامة مناسبات بدء في عمليات تشييد المدن . وفيما يتعلق بدور
الملك كدور في فترات الحروب فإننا لانملك ما يشير بأي شكل من
الاشكال لهذا الموضوع .

وهناك خاصية أخرى تتميز بها قبتان انتشرت فيما بعد في الدول
الأخرى في جنوب الجزيرة العربية . وتتعلق هذه الخاصية بنظام

جنوب الجزيرة العربية في الفترة
من القرن الرابع حتى الأول ق. م.

تعتبر الفترة من القرن الرابع حتى الأول ق. م. من أهم فترات تاريخ جنوب الجزيرة العربية، حيث شهدت ازدهار الحضارة النبطية وقيامها على أسس متينة. وقد لعبت هذه الفترة دوراً حيوياً في تشكيل الهوية الثقافية والسياسية للمنطقة. وتتميز هذه الفترة بظهور العديد من المراكز الحضرية والعمارة الفريدة، بالإضافة إلى التطور في الفنون والآداب. وقد ساهمت هذه الفترة في تعزيز الروابط التجارية والثقافية بين مختلف مناطق الجزيرة العربية والعالم الخارجي.

ومن الجوانب البارزة في هذه الفترة، الاهتمام بالعمارة والفنون، حيث ظهرت العديد من المعالم الأثرية التي تعكس ذروة الحضارة النبطية. كما شهد هذا الوقت تطوراً في المجال الاقتصادي، مع ازدهار التجارة وقيام شبكات تجارية واسعة النطاق. بالإضافة إلى ذلك، كانت هذه الفترة مليئة بالتحديات السياسية والعسكرية، مما دفع المجتمعات المحلية إلى تعزيز دفاعاتها وتبني استراتيجيات جديدة للبقاء والتطور.

البحر ، والحدود عند أن المنحدر من في الجانب الداخلي للبحر ،
تماما إلى حيث تتجهار الغار من المدينة ، وفي ذلك مدينة أو في موانئها .
قصر الحاكم يقع الميدان الرئيسي الذي يستعمل كسوق تجري فيه عمليات
البيع والشراء . وقد كانت قصور الأمراء تزين بالتماثيل البرونزية . ولهذا
الغرض من غريب يمكن إرجاع تماثيل الأسوار التي يمتلئ ظهورها من
القصور التي تم هدمها في أحد منازل عند شاطئ في مدينة تقع .
ساحل سور المدينة تمتد المزارع والحدائق .

، تهبط المدن بعضها ببعض بواسطة الطرق المنظمة والتي تشق في
الصحراء والحيات وسط الجبال . كما تبعد عند الحاجة بوضع الواح حجرية
تسج من حيثها تلك الغرض . وفي المناطق كثيرة الوعورة تنحى المدرجات
للزراعة .

ويعكس المنحدرى الاقتصادى العائى في تلك الفترة في مدى
الزراعة المأهولة التي أوجبتها الملكية الفردية الأرض خاصة لأرضي التي
تسببها الاستمرارية في تصحح السموات طويلا من الرعية قبل أن تعطي
ثمارها كالنخيل وأشجار البخور .

و زاد جهاز الدولة قوة و أصبح لقب ملك الذي يعكس كبر
السلطة الحقيقية للسلطة الفردية كثير الاستمرار حتى بداية القرن الثالث ق
م . حيث حل لقب السابق ، مكرب نهيا . ولترة من الزمان
والثالث ق . م يرجع تاريخ صدور معظم ثمرات وثقوا بين الملكية الفردية
لما في تلك الفترة تتعلق تلك الثوابت و الثمرات ، كما كانت أسسها :
مرض الجوع ، وتلك الثمرات و الثمرات و الثمرات و الثمرات و الثمرات

سوية وجمعية محلية ، تنظيم القوانين الخاصة باستعمال الارض والماء
من القنوات الزراعية ، وأخيراً تنظيم قوانين التجارة والمعاملات بين المالكين
والمشتري وتحديد الضرائب والرسوم التجارية . ولأول مرة أخذت
تشريعاً تشريعية تتعرض للعبيد ونوصيهم . وبذلك أصبح
العبودية متقدمة و أصبح عمل العبيد هو الأساس في مجالات الإنتاج
الأساسية كالبناء والتشييد ، وفي الأعمال الحرفية والزراعية . فخلافاً
للعبيد فقد كانت هنالك فئات أخرى تعتبر من فئات الأحرار إلا أنها لا
تمتع بحقوق المواطنين الأحرار الآخرين . كما أن هنالك فئة
القبائل المهزومة والناطقة والتي فرضت عليها الجزية . وقد تعرضت كل
هذه الفئات للاستغلال القاسي .

١- الدولة السبئية :

في حرب البعثة كانت هذه الدولة السبئية تحتل المركز
الأساسي في جنوب الجزيرة العربية . وكانت هذه القبائل قتيبان في
الحدود مع بني تميم من جهة الشمال وفي نجد في جهة الجنوب . وقد خلق سبأ
مسار كبير نتيجة اشتراكها في الحروب ضد الملك عنتبان الذي اب
يؤمنهم والتي أدت لأن تنفذ الأولى مراكز دامة في الجزيرة العربية
تحتل من اليمن . وخلال سنوات تلك الحروب والتي دامت طويلاً
كانت سبأ في وضع دامي . وقد دامت سبأ في وضع دامي .

كانت الدولة السبئية التي وجدت فيها أسباباً لخلاف تلك الفترة
التي كانت فيها سبأ في وضع دامي . وقد دامت سبأ في وضع دامي .

معين لسيا في القرن الاول ق. م عملا عظيماً .

هذا ما فعلت في ذلك الوقت من انقاذ
 من جسمها من تجارة البخور الراجحة ، ففتت التماسه واثبات اهتمام
 الامم في القرن الاول ق م . وكان أن اقدمت الامم الى
 اسماء التي من غير ان يصحح حول المسئلة التي فيها . وقد قام
 لامبراطور اغسطس في عصر ايليوس جاليوس متحالفا مع ملك
 ان وملك دولة يهودا بتنظيم حملة ضد امن . وقد تمكن الرومان في
 حين من ذلك من ان يسيطر على جميع بلاد الشرق وبلاد
 الهند . وكان من بين ما اصابهم من هذه الحملة انهم
 اكن وبعد مرور ستة ايام اضطرروا الى ان يتركوا على المدينة
 لانعدام الماء والطعام . وان من بين ما اصابهم من هذه الحملة
 انهم من بين ما اصابهم من هذه الحملة

• *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1038

في طريقه من اجل انهم كانوا في طريقهم الى
البحر فوجدوا في البحر سفينة على ارضهم . وقد انتهت تلك الحروب
بسلامة فقامت دوله فتيان بين حروبهم
وكانت في ذلك الوقت من اجل انهم كانوا في طريقهم الى
البحر فوجدوا في البحر سفينة على ارضهم . وقد انتهت تلك الحروب
بسلامة فقامت دوله فتيان بين حروبهم

[illegible]

[illegible]

هذا وقد لعبت المعابد دورا سياسيا كبيرا في تنظيمات جهاز الدولة
فما ساهم في جمع الضرائب والموارد الحكومية - وتوزيعها
للتأجى لأفراد طبقة المسيطرة - لقد لعب الدين دور المرشد والمستند
السياسي للدولة ومساعدتها في كبت الطبقات المستغلة

[illegible]

تبعہ بنی اسرائیل سے انکار کیا گیا تھا۔

[illegible]

عمده على كل منطقة الجزيرة العربية وخارجها . نشأت المساهمات
الجزيرة بالمعنيين في واحدة الدران بأعلى الحجاز وفي يثرب (المدينة)
• حره ومصر وفي تمام ماسية قرآن وشبهه . رابطة سطور موت وفي
• مبادىء من احوال مناهج الامم والاسلاف

والله اعلم بالصواب

لجنة خاتمة

الادارة

الادارة

الادارة

منازل الامم من بلاد البحر الابيض

منازل الامم من بلاد البحر الابيض

المعنيين يتفنون دلي حياتهم

منازل الامم من بلاد البحر الابيض

منازل الامم من بلاد البحر الابيض

منازل الامم من بلاد البحر الابيض

منازل الامم من بلاد البحر الابيض

بالرغم من أن مصدره الحقيقي كان حفص وموت والمناطق الجنوبية
لقتيان (الأوسانية) . وكان اللقيان من أهم الواردات التي تجلب من
مصر وسيدون واليونان عن طريق القوافل عبر غزة .

استمرت فترة ازدهار معين حتى القرن الأول ق . م . وبازدياد
نفوذ وقوة دولة الأنبط فقد المعينيون الداردان . كما أن افتتاح الطريق
البحري عبر البحر الأحمر قضى نهائيا على سيطرة معين على التجارة .
وفي القرن الأول ق . م . انتهت فترة وجودها كدولة مستقلة وتم
تسميتها للدولة سبأ .

الحفصية في القرن الثالث حتى الأول ق . م .

إن التاريخ السياسي لحفص وموت في الفترة التالية لحملات كروب
والتي هي من أهم الأحداث في تاريخ الحفصية ، هي فترة ازدهارها
وتميزت بالوحدة السياسية والوحدة الدينية والوحدة الثقافية
والوحدة الإدارية . وقد شهدت هذه الفترة توسعاً كبيراً في
الحدود السياسية للحفصية ، حيث امتدت من بلاد الشام
إلى اليمن ، ومن العراق إلى الحبشة . وقد كانت هذه
الحدود السياسية تتطابق مع الحدود الدينية والثقافية
واللغوية . وقد كانت هذه الفترة من أهم فترات
الحفصية ، حيث كانت الحفصية في أوج قوتها
وكانت قد أصبحت حامية لها معين .

إن الحفصية كانت وفهم شاملي في أهمها في الحفصية
والتي كانت من أهم الأحداث في تاريخ الحفصية . وقد كانت
هذه الفترة من أهم فترات الحفصية ، حيث كانت الحفصية
في أوج قوتها وكانت قد أصبحت حامية لها معين .

ومثلته فنزل الدواب . . . اصحبت دونه حصه . . . موت الدواب
وزن واشتركت في صراع . . . أي دار بين مختلف الدول . . .
ن فوات حصه . . . تملكت في القرن الأول الميلادي من حصار عاصمة
الفرس . . . قتيان هزيمة نكراء . . . وقد اعترف حكام
الروم وخولان بسلطة العزيز ملك حضرموت .

العلاقات التجارية والثقافية لجنوب الجزيرة العربية مع الاقطار الاخرى

كما ذكرنا فان زراعة اشجار البخور واللبان والمر وتصديرها
كانت من المميزات الاقتصادية لجنوب الجزيرة العربية
وكانت هذه الصادرات تتركز في موانئ مثل عنترة و
البحرين والقطيف والدمشق والحداد في عمان واليمن
وغير ذلك من الموانئ التي كانت تسيطر عليها القوى
الغربية في تلك الفترة. وكانت هذه الصادرات تتركز
في موانئ مثل عنترة والبحرين والقطيف والدمشق
والحداد في عمان واليمن وغيرها من الموانئ التي كانت
تسيطر عليها القوى الغربية في تلك الفترة.

وسنجد ان تلك الموانئ كانت تسيطر عليها القوى
الغربية في تلك الفترة. وكانت هذه الصادرات تتركز
في موانئ مثل عنترة والبحرين والقطيف والدمشق
والحداد في عمان واليمن وغيرها من الموانئ التي كانت
تسيطر عليها القوى الغربية في تلك الفترة.

سهاى جزيرة العرب. واصبحوا يرسلون قوافل منتظمة الى مصر
وسوريا وارض ما بين النهرين

والتي كانت تقع في حوض الفرات من قبل شجرة. مركز
الحمام والحرارة من القوافل لم تكن تحت الاخشاب من القوافل
لانهم ياتي العرب اربع في. قد كانت من الحكماء في جزيرة العرب
التي كانت في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات

التي كانت في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات

في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات
في الحب من بلاد الشام في مركز كوكب الفرات

فإنما في تنفيذ الأهلان المرسومة لها إذا أتت ، حجت أن
الذين هم في الدنيا ولا يكون مرة حجت مع البحر الأبيض
والبحر الأصفر من حيث من حيث المارة في المارة

١- دراسة تاريخ مصر من العصور القديمة إلى العصور الحديثة
٢- دراسة الجغرافيا الطبيعية والبشرية لمصر
٣- دراسة الاقتصاد المصري القديم والحديث
٤- دراسة السياسة المصرية القديمة والحديثة
٥- دراسة الفنون والآداب المصرية القديمة والحديثة

والله اعلم
بما
في
الكتاب
والنبي
المرسل
والله
اعلم
بما
في
الكتاب
والنبي
المرسل

جنوب الجزيرة العربية من القرن الاول حتى الرابع الميلادي

تعتبر الجزيرة العربية من بين اقدم الحضارات في العالم، وقد شهدت ازدهاراً عظيماً في مختلف العصور. ومنذ القرن الاول الميلادي، شهدت الجزيرة العربية تحولات كبيرة في مجالها السياسي والثقافي. ففي القرن الاول، كانت الجزيرة العربية مقسمة إلى عدة ممالك صغيرة، مثل مملكة الحيرة ومملكة كندة. وفي القرن الثاني، ظهرت مملكة كوفيتي، التي كانت من أقوى الممالك في الجزيرة العربية. وفي القرن الثالث، شهدت الجزيرة العربية غزوات العرب، التي كانت من أهم الأحداث في تاريخ الجزيرة العربية. وفي القرن الرابع، كانت الجزيرة العربية تحت الحكم البيزنطي، الذي كان يحاول السيطرة على الجزيرة العربية.

في القرن الاول، كانت الجزيرة العربية منحدرة من الشمال، وكانت تحت الحكم الروماني. وفي القرن الثاني، كانت الجزيرة العربية منحدرة من الجنوب، وكانت تحت الحكم الكندي. وفي القرن الثالث، كانت الجزيرة العربية منحدرة من الشرق، وكانت تحت الحكم الكوفي. وفي القرن الرابع، كانت الجزيرة العربية منحدرة من الغرب، وكانت تحت الحكم البيزنطي. وفي القرن الخامس، كانت الجزيرة العربية منحدرة من الجنوب، وكانت تحت الحكم العربي.

والتي هي في الحقيقة هيكلية اجتماعية
تتكون من عدة وحدات اجتماعية في تلك الظروف. ويمكن
أن تكون تلك الوحدات اجتماعية في حقيقتها من الوحدة المظهرية أو
التي هي في الحقيقة هيكلية اجتماعية كانت تلك الوحدة ضعيفة. وذلك
لأنها في تلك الحالات والاتفاقات الحربية المؤقتة وبالتالي كانت
تتكون من حيث تطور الأوضاع الاقتصادية. إن تطور أي
من تلك الوحدات على الأساس على الارتقاء المستمر لمتطلبات أعضائه، وبشكل
تتكون تلك الوحدات من عدة وحدات اجتماعية داخل المجتمع
في عملية التبادل الضعيفة بين المناطق المتجاورة لم تكن كافية بامتداد
التي هي في الحقيقة هيكلية اجتماعية. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن

أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن
أن تكون في تلك الحالات. وذلك يعني أن تلك الوحدة التجارية لا يمكن

التي هي في الحقيقة هيكلية اجتماعية

الحياة فتأثروا بها وتأثروا عليها. لقد اقتبست تلك القبائل شيئاً من تلك الحضارة البرافية كما تركوا بصماتهم واضمحلت على مجرى التطور الحضاري الملاحظ. والمعايير لقياس مدى تأثير تلك القبائل على الحضارة القديمة يرتبط بأعداد المهاجرين الذين تغلبوا داخل البلاد في فترة الممارة (مع ملاحظة قوة عدد السكان المحليين بشكل عام). لقد أدى دخول القبائل العربية إلى تدهور في مستوى الحياة الاقتصادية والثقافية. إذ إن السكان المحليين أخذوا في الذوبان نتيجة اختلاطهم بالقبائل المهاجرة. و قد أدى ذلك إلى حضايتهم ولغتهم وتمت عملية استعراهم.

ليس من الصعب ان نلاحظ اقتران وتداخل كل تلك الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي تركت تأثيرها العميق على مجرى تطور الحضارة اليمنية القديمة. وقد أخذت دلائل ذلك لتأثير في الظهور في نهاية القرن الثالث وبداية الرابع الميلادي إذ أنه حتى تلك الفترة لم يكن المظهر الخارجي يتم عن أي تدهور حضاري ملموس ففي بداية القرن الاول الميلادي نشاهد قمة ازدهار حضارة جنوب الجزيرة العربية). ازدياد واضح في كمية النقوش والآثار المعمارية والفنية. توسع هذا في منطقة انتشار الحضارة بما في ذلك اليمن الشالي واليمنية وبعض مناطق اواسط الجزيرة العربية. ولكن وبجانب ذلك فإن تلك الفترة تميزت بالحروب الدموية المستمرة. فقد كانت الحروب تجري داخل كل دولة نتيجة صراعات الاسر من أجل السلطة. كما تجري بين الدول نفسها من أجل سيادة على كل اليمن. ومن أجل الارض والغنائم والعبيد. وما يميز تلك الفترة بتجارات غير المستدامة التي أخذت تظهر بين هذه وتلك من الدول بينا

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠

افق جدوت على ذلك الاقتراح .

سنة الف حرفين الاول والثاني الميلادى

[illegible]

وهي بدلية الفترة التي مستور آثر بدرسها نجد أن من بين
الرموز الذين تدفوا عن السلطة في سبأ كان هناك حكاه قبيلة
حبرت (مركرها في كتي - بنوع وحميدان (في منطقة سمعي) وموت
(في منطقة بكيل ومركرها شبه قبيل وردمن). وقد شاكست
بالدولة ما رتب من منطقة منصوصة استقرت بها قبائل نسبية والتي تمكنت
في بعض الاوقات من الاحتفاظ باستقلالها عن الملوك الخوادم.

راسي المديريون حرائم معلومة وعلوا اسماها مع انيوييا . هذا وشرح
 الشرح يحصب ويازل بين من ضم المن الشالي بما في ذلك نجران .
 كما أن السبئين تمكنوا من التغافل في أواسط الجزيرة العربية حيث
 كانوا من اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها
 واسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها
 ر ب يامن يهرجب بن الشرح يحصب ويازل بين (٢٤٠)
 ٢٨٠ م خالصة من الجواب ، مما مكن لأول مرة من تأسيس دولة
 في جزيرة العرب .

[illegible]

الدولة الحميرية في القرنين الاول والثالث الميلادى

كانت منطقة جنوب غرب اليمن - ارض المعافر - هي مهد الدولة الحميرية . وقد اصبحت صغار يقتصرها القلعة والذي سمي ريدان عاصمة للدولة . وقد كانت اهم مدن الدولة هي رداخ وذمار وهكر . اعتبر الحميريون انفسهم وريثة لدولة قتيبان واطبقوا على انفسهم من

تدوين التسمية في تاريخ مصر
والتاريخ في تاريخ مصر

في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر

في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر

في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر

في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر
في تاريخ مصر في تاريخ مصر في تاريخ مصر

لقد تم بحيازة هذه المنطقة مع تزايد نفوذ العرب في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين
وكانت هذه المنطقة تحت الحكم العربي حتى القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين
احتلال مارب (من سنة ٢٠١٢ - ٢١٢ م) إلا أن السطوة لم تكن
عربية بل كانت للفرج السلي

واستمر الصراع الحميري السبئي طيلة القرن الثالث الميلادي
وكان النصر دائماً حليفاً لسبأ إلا أنه وبعد موت الملك نشاكر
حده إلى عام ٢٠٠ م . تمكن الحميريون من الاستيلاء نهائياً على مارب

في دولة الحميرية في البداية تنحصر في الركن
الشمالي من الجزيرة العربية فاضعة سيطرتها على التجارة البحرية
مع شرق أفريقيا . إن شاء الله في الغالب ، نجد أن اشتراك الحميريين
الحياة السياسية للمعنى أصبح نشاطاً منذ منتصف القرن الثاني . متخذ
في أواخر القرن الثاني الميلادي مع سبأ ومن ثم اتحاد قوى مع الدولة
الحميرية . لقد بنى الحميريون الدولة الحميرية في المنطقة البحرية لعصر
الحميرية ، والتي كانت من قبل أرض الحمير الحميرية . إن شاء الله
ويعتبر هذا العام من أهم الأحداث في تاريخ اليمن الجنوبي القديم التجارية
التي كانت الحميريين في مزارع وحول . وفي نهاية القرن الثالث الميلادي
صعدت الدولة الحميرية إلى أقصى الحدود في جنوب جزيرة العرب

حصارة اليمن القديم

١ - اللغة والكتابة :

هذه اللغة النزية ق. د. كان سكان جنوب الجزيرة
عربية من النجد التي تتحدث بلغات ولهجات ذات صلة بعائلة
لغات سامية . وتسمى لهجات اليمن القديم ولغته حسب تسمية
ليون المنيه بالقدمة السبئية . معينة قتبانية والحضرمية . ونجد أن
هذه اللهجات تتشابه كثيراً بين لغات اليمن القديم ولغات الأثيوبية . خاصة
قدم الأخيرة وهي الحيعوز . وتكون لغة اليمن مع لغات الأثيوبية
فرعا خاصا من اللغات سامية . ومن بين اللغات سامية نجد أن
اللغة العربية وإلى حد ما اللغة العبرية أقرب بكثير من غيرها لهذه
الفرع الخاص . وتعتبر اللهجات المهرية ونسبوية الحالية الخنيدة

منشرة بصفة خاصة في بلاد المغرب . وقد كانت
في مراكش تستعمل في لغة اليمن العربية المعاصرة .

في الفترة التي سبقت الفتح العربي في اليمن قبل الاسلام . وفي الفترة من
القرن الرابع حتى السادس الميلادي بدأ سكان جنوب الجزيرة العربية
في الانتقال من اللغات القديمة واستعمل العربية بديلا عنها . هذا وقد
اكتسبت الحروف الهجاء كلفة اجنبية تعبر عن أقدم الكتابات الاصلية
في العلم وهي حروف شتات من الانجليزية الاغريقية . ويرجع
تاريخها لنفس فترة ظهور الابجدية الفينيقية .

وتتكاثر بحرية اللغة القديمة (المسند) من ٢٠ رمزا ترجع
حرفها . ولا اصل للكتابة سيده التي يرجع تاريخ ظهورها لعام
١٠٠٠ قبل الميلاد . وفي نهاية الالف الثانية ق . م .
استعملت حروف المسند . وتكتسب اشكالا ثابتة لرموز وان تبدع
لديها الخاصة . ويرجع تاريخ أقدم النقوش المعروفة للقرن الحادي
عشر ق . م . الا ان ظهورها بأعداد كبيرة يرجع فقط للقرن الثامن
ق . م . وقد استعمل استعمال تلك الكتابة حتى نهاية القرن السادس
ميلادي . وقد تم اشتقاق الابجدية الاثيوبية المعاصرة من الابجدية
التي هي

كانت الكتابة منتشرة بشكل واسع . وحتى الآن تبلغ اعداد
الحروف المعروفة لنا خمسة آلاف نقش على الحجارة والبرونز . وقد
كانت لا تزال لادوية . فونطق على الجملة أو أوراق النخيل ولهذا
في م . م . التي هي على ذلك النوع . والذي استعملت لكتابته ما يعرف
بالخط . وفيه تباين اختلاف شديدا عن اشكال كتابة النقوش .

الصناعات اليدوية • البناء المعماري والفنون الخدمية

تشهد أعمال الحرفيين المميزين تقدمهم على مدى المستوى الفني
• في الصناعات اليدوية والفنون والتكنيك المعماري : المدن والمعابد .
• لا عمارة عظمى • لا ديار ولا وادي البرونزية ومنتجات الفوهرات .
• كل تلك الأساليب لا تعكس فقط المستوى التكنيكي الفني وإنما
المستوى الرفيع الذي أحرزه التطور الفني .

• ومن صناعات الحجر مستوى تكنيكياً عالياً • شيدت المباني
بالأبراج الحجرية التي تقنع وتشذب لتصبح متساوية • ويتم وضع
بعضها فوق الآخر بطريقة منظمة • وكثيراً ما تكون تلك الألواح
مربعة ومساوية • وتمتلئ بالاشكال التي تنشأ عنها • لقد استطاع
البنوون أن يجدوا حلاً لا أكثر لمسائل التكنيكية المعقدة خاصة في
جبال الاري • وقد بلغت الانتباه حتماً رتبة الأساليب والترتيبات التي
تتخذ لحجز مياه الأمطار المندفعة من أعين الجبال وتخزينها للاستفادة
منها للري في الفترة بين موسم وآخر .

وقد أنشأت قنوات قطعت وسط الصخور أو كونت بوضع
حجارة متصاعدة • مثال سد مأرب • لتساعد في تجميع المياه في السد .
كما أن هذه القنوات بعد فواصل تدعم بخدران سميكة من الحجر
لتحويها • عند تلك النقطة المحددة لخزانات • وتبنى أبواب على تلك
الخزانات يتم بواسطتها التحكم في عملية توزيع المياه لقنوات صغيرة
تمتد طويلاً لمسافات بعيدة مما يساعد على ري الحياض المزروعة بعيداً
عن الخزان • وما زالت بعض تلك المنشآت الزراعية تستعمل حتى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

والإهداء للمعبد الإسلامي كانت هبة معابد مسيحية يوجد بها
مذابح ومحرقات . كما كان لها فروع مكرسة للمعبود . وتتم عملية تقديم
الهدايا والضحايا في بعض الأحيان على مذابح خاصة خارج المعابد أمام
تماثيل حجب

وعلى عاتق المواطنين والجنات دفع التبرعات للمعبد وتقديم
الضحايا والهدايا واداء الطقوس الدينية الخاصة . كانت تميز بعض
الطقوس بعبادة ذات طابع الشمسية والاسلامية . وكانت هناك
والتي كانت جزءا من الطقوس الدينية . وفي بعض الاحيان تمثال الهوايا
في ذلك الوقت كانت تسمى . وكان هناك بعض الهياكل التي كانت تستخدم
في بعض الأحيان كجزء من الطقوس . كما أنهم يقومون بحبلة صيد الطيور
والهياكل التي كانت تستخدم في ذلك الوقت كجزء من الطقوس

ويتم الافراد الذين يتم تقديم الضحايا والهدايا للمعبد في
تسم تعبيرا عن الامتنان والشكر ليلاد منس وشفاء من مرض
او خروج من المعاناة الخيرية الخ . كما ان هناك نوعا من الهدايا يقدم
تسم على الاوار الدينية والاشياء كتمثيل للذبح . وفي البداية كان نوع
الهدايا يرتبط بنوع الماشقة . مثل ذلك تقدم لائق هدية قديمة سلامنة
نضيق (الحيد تقدم حمى ١٢٠٠) . و سلامنة ناس يقدم
للمعبد بعض الافراد الذين يقدمون لهم . وفي بعض الحالات تقدم الهدايا
من ربة اذ استبدلت الاقدار والحيوانات الاخرى بتماثيل من البرونز .
والتمثال ناس بتماثيل وبتماثيل مكرسة للمعبود وسكرو . وقد كانت
الاعداد تلك الهدايا فسيحة اذ تشكل الطقوس المكرسة للمعبودات

اليمن في القرنين الرابع والسادس الميلادي

في القرن الرابع الميلادي شهدت الحياة في اليمن تحولات وتبدلات
وكان التركيب الاجتماعي قد تعرض في البداية لتبدلات كبيرة
اذ نفذت تماما مصادر الرقيق وأصبح عملهم تدريجيا غير منتج خاصة
لأنه مع كل سنة كانت القبيلة الاخرى من المنتجين الذين يمكن ان يكون دور
القبائل المتعددة . ولا راضي في بعض الاحيان . والارتفاع بمستوى
الحياة الاجتماعية كان ملاك أكثر فأكثر منحهم اراضي لثروة طويلة
معرضة ، ولذا بدأوا بالاحتياج ويحددوا لهم نسبة معينة من
الاتربة . كانت تلك العبيد في لاقترب تدريجي من بقية ثقات القبيلة
من حيث وضع الاجتماعى . وفي نفس وقت أخذ زعماء العشائر -
وحكام المحليين واستقرارية التبادل والتي قويت شوكتهم خلال
الجروب الطويلة في الثروة البقية . ونتيجة لتصديق شديد لدى اصحاب
سلطة المركزية اخذوا في الخروج على فئات سكان الاحرار في مناطقهم
ووقع سكان القرى والمدن الصغيرة في تبعية مبالغ وتحولوا بذلك
لمزارعين يقومون بدفع الاتاوة او مستأجرين للأرض التي أصبحت
ملكية خاصة للنبلاء .

وفي القرن الرابع الميلادي نتيجة لتلك التحولات الجوهرية أخذت في التطور العلاقات الأقطاعية الجديدة . كما أدت تلك بدورها للتحولات جذرية في الأيديولوجية و الثقافة في كل اليمن القديم .

وفي القرن الاول والثالث الميلادى . بدأ دخول الديانات
التوحيدية — اليهودية والمسيحية لايمن ومن ثم بدأت في القرن الرابع

منه ، وسفيرة . ومن المعروف أن ظهور الأديان التوحيدية نفسه ،
وخاصة انتشارها الواسع ارتبط ارتباطا وثيقا بأزمة المجتمعات العبودية
وتصلح العلاقات الاقتصادية

هذا وقد لعبت بيزنطة دورا هاما في نشر الديانة المسيحية في اليمن .
وكانت الامبراطور قسطنطين الثاني (٣٣٧ - ٣٦١ م) الذي ارسل
رسالة عظيمة تضمنت المبادئ الجوهرية للحميرية ، وقد تمكن من التوصل
رئيس تلك الشقبة من تحويل الحاكم الحميري للمسيحية ومن بناء
كنائس في ظفار وعدن . والمهم هنا هو ان نشاط « الباقية » في حارب
والتي كانت تحت الحكم من القرن الرابع . ولم يكن في ذلك عهد وان
لنرى ولم يعد هناك من يترك بقوت مكرسة هذا العهد . كانت الفتوحات
في مصرات حتى الان متسارعة الاساسي لتوسعة ترويض اليمن القديم
في عهد . وانشاء من القرن الرابع فون التاحت بعد مائة بعض
التي تنتج التي تشير إلى فترات واحداث مختلفة ومتبااعدة وغير
مرتبة بعضها بعض . ولجاء ان الفتوحات الملكية قد توقفت عن ذكر
بعد ذلك التسمية . من الثالث الاخير للقرن الرابع تقريبا . إلا أن
اشارتهم للالهة في نفس الوقت لم تتسم بالتدريج المسيحي او اليهودي الصريح .
لقد تمكن من قولها كانت تحمل لطابع التوحيدية اذ ان مخاطبة
في شوجه لاله واحد .

وفي نهاية القرن الرابع الميلادي أصبحت الدولة الحميرية خارجيا
محددة ومحددة هذه تشمل كل الاراضي اليمنية باستثناء حضرموت
التي أصبح تحتها هدف الاساسي لمعدي الحميريين والمدين التحلوا
بجانب هذه الحشود لاهل القرن الرابع القريب لطويل . مالوك سبأ و ذو

ريدان وحضرموت » . كما أن مصالح الدولة الحربية قد امتدت بعيداً خارج حدود الأرض اليمنية المنقضية مع مصالح الدول العثمانية الشرف القديم - بيرنطة وإيران . وقد نشب صراع حدود بين الدولة الإيرانية « طريق الخير » إلى الهند والصين . وقامت بيرنطة بمحاولة استغلال طريق « طريق الخير » التي تجتازها عبوراً بالأراضي الإيرانية وذلك باستعمال طريق البحر إلى أوروبا واليمن مباشرة إلى الهند . وفي مثل تلك الظروف وتحت تلك الظروف لذلك الصراع كانت مسيرة تاريخ اليمن في القرن الخامس والسادس الميلادي .

وفي الربع الأول لقرن الخامس الميلادي قام ملك البكر السعد وهو المعروف باسم السعد الكامن في روايات الأخباريين بمحاولة لانتشاء على أشجار المستمرة التي كانت تشبه قبائل عربية على دولة حضرموت وكذلك لانهاء أعمال النهب والسلب على طرق تجارية .

هذا وكانت الأشجار العربية تلك قد بدأت في القرن الأول الميلادي في عصر الملك وهب آل يخر عندما اعتدى لبسو على مناطق الجبلية . إلا أنهم طردوا ودحروا بواسطة قبائل سهرت وكندة . وقد قام الملك شاعره أو تر خصلات وصلت حتى شمل الجزيرة العربية وكذلك فعل الشرح الثاني وغيرهم من الملوك . وكنيجة لتلك الخصلات تم وقف الأشجار العربية وتم توطين جزء من قبائل عربية في اليمن بينهم جزء من آخر جيش دولة حضرموت . وفي عصر ملك يامر بهنم نجد أنه قد أنشأ منصباً خاصاً قائد القوات العربية الملكية .

و من سبجسي بين حميري سميع دايرن . سبي حور
مسحور منك على اليمن . بينما بقيت القوات الاثيوبية بالاراضي اليمنية .
في حوالى ٥٣٥ هـ تمكن احد القادة الاثيوبيين ابرهه من ابعاد سميع
سبح نفسه منكاً على جنوب الجزيرة العربية منفصلاً عن اثيوبيا . وفي
واسط ابرهه بسلطة النجاشي بينما استمر في إدارة شؤونه باستقلالية
م . هـ عقد حلفاً مع بيزنطة واستمر في تنفيذ سياسته وله ك حمير النشطة
في جزيرة العربية بتأييده لقبائل كندة . ويحتمل انه قام اكثر من مرة
بعمليات لغزو واسط الجزيرة العربية لارهاب سكانها المتحالفين مع

قام سيف بن معد كرب دوزن حنيد سميع .
ودسم من ايران في عام ٥٧٧ هـ باستلام السلطة في اليمن بعد ان تمكن من
البرهه على الحكم . إلا أن سيف بدوره ابعد عن الحكم
بواسطة الابن الثاني لابرهه - مسروق . وفي حوالى ٥٩٨ - ٥٩٩ هـ
دخلت القوات الفارسية اليمن وتم تحويل البلاد لمنطقة تابعة لايران .
وهذه كانت المرة الأخيرة للحدودية الحضرية .

مسحور سبي حور العلاقات الاقتصادية في اليمن من اضعاف
العلاقات الاقتصادية بين مناطق المنطقة ولاضعاف الدولة . كما ان
حروب التي سبقت ذلك من القرن السادس الميلادي قمت
من سبي حور التي تحولت من كثرها إلى اثيوبيا . كما ان ظهور اليهودية
و المسيحية في منطقة اليمن إلى اندثار الحضارة اليمنية القديمة . فلهذا الضعف
في القرن السادس الميلادي حدثت التفتت وانحلت الممالك القديمة في
البلاد فحل محله ضعف . هـ تفتت البلاد دماراً فقامت مملكة

لقد تركزت المظاهرة الدينية القديمة في مصر على احتفال
بالمسيحية . على الرغم من أن تلك المعتقدات لم تكن
بلاشئ في ظهورها في مصر القديمة . إلا أن تلك المعتقدات على
الأحرز لم توجد بين تلك المعتقدات بخلاف الجريزة العربية
بالديانة اليهودية والمسيحية .

وهذا هو الخطر الذي يهدد الديانة القديمة . والتي تشكل حياتنا
وحياتنا الاجتماعية . والديانة القديمة بخلاف الجريزة
العربية مكيفة حسب الاحتياجات الاجتماعية للسكان المستقرين والرحل
في المنطقة ، أدى إلى ظهور دين عملي جديد في مدينة مصر السبع
ملايين في مصر القديمة .

٧

— جنوب الجزيرة العربية
من الألف الثانية حتى بداية القرن العاشر
قبل الميلاد (نشوء الدول العبودية)

١٥

— جنوب الجزيرة العربية في الفترة من القرن
العاشر حتى الخامس ق.م «عصر المكارب»

٢٩

— جنوب الجزيرة العربية في الفترة من القرن
الرابع حتى الأول ق.م.

٣٩

— العلاقات التجارية والثقافية لجنوب الجزيرة
العربية مع الأقطار الأخرى

٤٥

— جنوب الجزيرة العربية من القرن الأول
حتى الرابع الميلادي

٥٣

— أكسوم والتغلغل الأثيوبي في جنوب
الجزيرة العربية.

٦١

— حضارة اليمن القديم

٧١

— اليمن في القرنين الرابع والسادس الميلادي

هذا الكتاب

لقد كانت الجزيرة العربية بقعة من البقاع التي سكنها الإنسان منذ العصور التاريخية . وفي اليمن ظهرت حضارات لازال البحث عنها يتسارع باضطراب وتثير فضولا لدى المؤرخين العرب والمستشرقين .

وفي هذا الكتاب يحاول العالمان السوفيتان ج . م . بابور . و . أ . لوندين دراسة تاريخ اليمن القديم من خلال بعض النقوش التي توفرت حتى الآن . حيث نجد استعراضاً للحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة آنذاك ، مع بعض التبع لحوانب مهمة في الحضارة اليمنية كاللغة والكتابة ، الصناعات البدوية والبناء والمعمار والفنون الحميلة ، والديانة والعبادات وغيرها . يندرج هذا الكتاب ضمن الجهود الرامية إلى الكشف عن الحضارة اليمنية القديمة .